

ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر
لا يرى عليه اش السيف ولا يعرف منا احد حتى طس الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستدركت به الى ركبته ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني
عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتقوم رمضان
وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فحجنا له سبيله
وبصديق قال فاجرتني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت
قال فاجرتني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك قال فاجرتني عن الساعة قال ما المسئول عنها يا علم من
السائل قال فاجرتني عن امانتها قال ان تلد الامة دينها وان
تري الحفاة العراة العالة وعاء النساء يبطون في البنيان فتم
انطلقت فلبيت ملكا ثم قال لي يا عمر اندي من السائل قلت الله
ورسوله اعلم قال فانه يجربك انك تعلم امر دينك رواه مسلم
وهذا الحديث تفرد به عن البخاري باخرجه فخرجه من طريق الحسن بن عبد
بريد عن يحيى بن محمد قال اول من قال في القدر بالبصر مع عبد الحميد ف
نظفت انا وحيد بن عبد الرحمن الحميري حاجبه او معتبره فقلنا لو لقينا
احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا هو كما يقول هو الذي في القدر فوقف
لنا عبد البر بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما داخلا المسجد فاستنقته انا و
صاحبي حديثا عن عميه والآخر عن عماله فظننت ان صاحبي سيكمل الكلام
الي فقلت يا ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قلبنا ناس يؤمنون بالقران وتيقرون

العلم

العلم وذكر من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامراف فقال اذا
او تلك فاجرهم الي ربي منهم وانهم يراون الذي علمت به عبد الله عمر
لو ان لاحد منهم مثل احد هيا فانقاه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال
حدثني ابي عمر بن الخطاب قال سبنا نحن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث
بطوله ثم خرج من طريق اخرى بعضها يرجع لعبد الله بن بريده وبعضها يرجع الى
يحيى بن يعمر وذكر ان في بعض لفظها بزيادة ونقصان وقد خرجت في حبان في
صححي من طريق سليمان التيمي عن يحيى بن يعمر وقد خرجت من هذا الطريق الا
انه لم يذكر لفظه وفيه زيادات منها في الاسلام قال صحح وتعمرت وتغسل
من الجنابة وان تم الوضوء قال فاذا فعلت ذلك فانا اعلم قال نعم قال
في الايمان وتو من بالجنة والنار والميزان وقال فيه فاذا فعلت ذلك
فانا مؤمن قال نعم وقال في اخر هذا جبريل انك تعلم امر دينك خذ واعنه
والذي يقضي بينك ما اسبه عليه منذ اتى في قل مرقي هذه وما عرفته حتى
ولي وخرجاه في الصحابي من حديث ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يوما بارضا للناس فانه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسوله وبقائه ورسوله وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله
ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي
الزكاة المفروضة وتقوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال ان تعبد الله
كأنك تراه فانك ان لم تراه فانه يراك قال يا رسول الله حتى الساعة قال ما
المستعمل بها يا علم من السائل وكفى شاحدا كفى من اشراطها اذا ولدت الامة دينها
فذلك من اشراطها واذا رايك الحفاة العراة رؤس الناس فذلك من اشراطها
واذا نظاواك وعاء الهم في البنيان فذلك من اشراطها في خمس لا يعلمهن